

## misaQlAdiawaF@ | العقيدة الواسطية الدرس العاشر

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم. والصلوة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. قال المؤلف هو الشارح والجامع رحمة الله جمِيعاً. ثم رسله. هذا عطف على قوله فانه سبحانه - 00:00:02

بنفسه وبغيره واصدق قيلاً واحسن حديثاً من خلقه. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. يعني لما ذكر المصنف رحمة الله لأن الله اعلم بنفسه في اثبات صفاتة ونفي ما لا يليق بجلاله. ايضاً كذلك رسله - 00:00:22

اثبتو صفات تليق بجلال الله وعظمته ونفوا عنه صفات لا تليق به سبحانه يعني كان يقول ان المرجع في في اثبات الصفات او نفيها الى الكتاب والسنة. نعم ما تقدم من قوله ومن الايمان بالله الى اخره. نعم يعني نأخذ الايمان بالله وملائكته وكتبه - 00:00:41 ورسله اليوم القضاء والقدر نأخذ ذلك من الكتاب والسنة قال ثم رسله ايضاً هذا نأخذ من السنة. نعم. صادقون وقد وصفوا الله بصفات وهم معصومون في كل لماذا بلغوه عن الله؟ هي هي نرسله صادقون. فإذا كان صادق اذا كان صادقين يجب علينا ان نصدقهم - 00:01:10

وهم معصومون في كل ما بلغوه عن الله لا ينطقون عن الهوى. نعم لكل ما اخبر به الرسل عن الله حق. معصومون عن الزلل في ذلك السلام نعم. اي مؤمنون فيما اوحى اليهم. المصدقون - 00:01:38

يعني الله عز وجل انتمنهم فيما اوحاه اليهم لتبلیغ خلقه يصدقون بما اؤتمنوا عليه. نعم. فيجب تصديقه فيما بلغوه عن ربهم والالتفاتات الى ما قالوه هو التمسك والتمسك به. وفي بعض النسخ مصدقوه. نعم. يعني مصدقون من قبل بشر او مصدقوه - 00:02:06

من الله عز وجل يجب علينا ان نصدقهم. نعم بخير بخلاف الذين يقولون عليه ما لا يعلمون. يعني بخلاف من خرجوا على الرسل فلم يصدقوهم. واعظم التصديق هو الامام بصفات الله. نعم. هذا راجع الى اهل التعطيل والجحد والى اهل التمثيل كلام - 00:02:35 عليه بغير علم فانهم لا صادقون ولا مصدقوه. كيف ما صدق فيما قالوا ولم يصدقهم احد من العقلاء فيما قالوا نعم ولا التفاتات الى ما قالوا فالكافر ومخذبون ومعتمدون على نحاته الافكار وزبالة الاذى - 00:03:02

يعني هذا مصدره حاجة الافكار بقایا الفكر الممتع وزبالة الافكار يعني فضلات العقول ولا عندهم لا عقل ولا علم فان منهم من عطل وجحد فهو قائل بلا علم مع مخالفتهم لما عرروا من العلم. نعم. ولذلك من - 00:03:27

معظم الاتام هو الكذب على الله. ان يقول الشخص ما له صفات يعطل صفاتة. قال سبحانه من اظلم من افترى على الله كذباً الكذب. نعم قال سبحانه وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. نعم - 00:03:56

فان منهم من عطل وجحد فهو قائل بلا علم مع مخالفتهم لما عرروا من العلم نعم. افترروا ويعلمون العلم وما اتبواه. جمعوا بين السوأتين. يعلمون العلم وما اتبواه ولم يقتصر ذلك على عدم اتباعهم بل افترروا على الله وقال ليس له صفات - 00:04:16

سبحانه وتعالى وكذلك الذين يقولون انها لا تدل على كذا ولا على كذا فكلهم مخالفون للرسل على كذا ولا على كذا يعني لا يثبتون الصفة وهم اهل التفويض. نعم. وكل من وصف الله بغير ما وصف به نفسه فهو قائل - 00:04:41

على الله بلا علم بلا شك. واعظم الافترى على الله والتي افترى عليه في صفاتة. سبحانه وتعالى. نعم. فكل من الجهمية واغرائهم والممثلة والممثلة تائهة. والممثلة والممثلة تائهة الكتاب ولا السنة. الكل قائل على الله بغير علم وواقع فيما هو اعظم من الشرك - 00:05:09

وقد قال الله شف يعني ها. هذه قاعدة تعطيل الصفات اعظم من الشرك. يعني مشرك يطوف عالقبر ذنبه اهون عند الله من الذي يعطل صفات الله سبحانه وتعالى فيجعله عدما. نعم. للي يعطل صفات الله مستخف بربه. الشخص لو كان عنده شاة - 00:05:39

يصفها ايقوشتات سوداء لها قدمين. لها رأس لها عينين. وربك اللي خلقك ورزقك دخول المال ولا صفة. ان الشاة اللي عندك في البيت اكمل من الله تعالى الله عن ذلك. لذلك مثل ما قال المصنف ووواعق فيما هو اعظم من الشرك. لأن فيه استخفاف - 00:06:09  
استخفاف عظيم. نعم. الكل قائل على الله بغير علم ووواعق فيما هو اعظم من الشرك. وقد قال الله تعالى قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم - 00:06:39

البغي بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا. وان تقولوا على الله ما لا تعلمون بافتراء الصفات التي ترونها فيما ترونها في تلقاء انفسكم نعم - 00:06:59

لو عطل فهو قائل على الله بلا علم. بل هو مخالف للعلم الواضح. نعم الله اكبر نعم ولهذا هذا تعلييل من المصنف. فالله سبحانه الذي هذا شأنه قال سبحان رب رب العزة - 00:07:19

عما يصفون. نعم يعني لما اثبت الله عز وجل ما اثبته لنفسه. وكذلك الرسول اثبتوا ما اثبته الله لنفسه وان هناك من يخالف ذلك لما وجد ما يخالف ذلك قال المصنف ولهذا - 00:07:39

قال هذا تعريف المصنف في الذين ينفون عن الله صفاته. فالله سبحانه الذي شأنه؟ قال نعم. سبحان رب رب العزة عما يصفون. الذين يصفون بمال تعطيل صفات الله. نعم - 00:07:59

سلام على المسلمين يا ايها يعني الله يقول نثني على المسلمين نسلم ان نسلم على المسلمين لانهم وصفونا بصفات الكمال كما امرناهم بذلك. نعم. والحمد لله رب العالمين. والحمد لله - 00:08:19

على ما اتصف الله به من صفات الكمال. نعم. والتسبيح التنزيه والتقديس عما وصف به المخالفون للرسل يعني انا انزع نفسي عن كل ما عيب وصفني بها المخالفون سبحانه وتعالى نعم. وصفاته وشرعه وقدره - 00:08:39  
انما قاله اعداء الرسل نقص وعيوب لا يليق بجلال الله. فنزع نفسه. فيقول انا نزيعه عن ذلك سبحانه وتعالى ذلك نعم. ولما نزعه عن نفسه اثنى على الرسل لانهم مصفوه - 00:09:09

بما اتصف به سبحانه قالوا وسلامنا وسلام على المسلمين ذكر في الاية السلام عليهم لسلام يعني ابعدت عنهم الافات والشرور. لماذا؟  
ها لسلامة؟ لسلامة ما قالوه الله وفي اسمائه وصفاته وشرعه ودينه من النقص والعيوب. نعم وصفوني بصفات الكمال. نعم - 00:09:29

ان ما ذكروه والصدق والكمال وضده الكذب والعيوب. فاستحقوا السلام من الله وحمد نفسه لما من الاسماء والصفات وبديع المخلوقات. سبحانه وتعالى نعم. والله اعلم. وصلى الله وسلم على محمد - 00:09:59